- عادل ظاهر

- الدولة الدينية : الدولة التي تطبق تعاليم وقواعد الدين
- الاسلام يعتبر أنه لا وجود لمجتمع مقدس ولا يعرف بالدولة الدينية لذلك يعتبر أن الدعوة إلى سيادة العلمانية هي تقليد للغرب وتبعية لحضارته.
- الدولة الثيوقراطية : - نظام حكم يستمد شرعيته وسلطاته مباشرة من الإله والطبقة الحاكمة فيه تتكون من الكهنة، رجال الدين
الكهنة : - الذي يقوم بقراءة الصلوات والأدعية في القدوس الدينية
- ظهرت العلمانية من أجل تحقيق الحرية والمساواة والحرية.
- يدعو عادل ظاهر إلى رفض النقل على العقل واعطاء الحيز للعقل الانساني للابداع، التفكير وما سينهض بالامة.
- فجاءت العلمانية لترفض الثيوقراطية لأنه في الدولة الثيوقراطية كانوا رجال الدين والكنيسة يحكمون الدولة وذلك يتناقض مع الحرية والعدالة والمساواة فظهرت العلمانية لفصل الدين عن الدولة و تحرير السلطة السياسية من أي تأثير من قبل السلطة الدينية.
- العلمانية ليست ضد الدين ولا يحارب الدين انما تدعو إلى فصل الدين عن السياسة، تناقض الفكر الواحد على المجتمع الذي لا ينظر إلى وجود افكار جديدة.
- ركز عادل ظاهر على الجانب العقلاني وأنه يحق لكل شخص ممارسة تعاليمه الدينية دون المساس بحقوق وحريات الآخرين
- النظام الشمولي : - نظام يفرض فكر واحد بغض النظر عن وجود أفكار أخرى والعلمانية ترفض هذا الفكر لأنها ترفض الجمود والتحجر.
- والدعوة إلى العلمانية بدأت في الغرب عندما كانت الكنيسة تحكم واعتبرت الواسطة بين العبد وربه ولما أنه لا يوجد واسطة كهذه فالعلمانية لا تتعارض مع الاسلام.
- العلمانية تحارب الازدواجية في السلطة والاسلام.
- رفض العلمانية الدولة الدينية هو طابعها الكليانى وهو الجوء إلى النصوص المقدسة لوصفها المرجع النهائي وليس بسبب الشكل الذي تتخذه الدولة
- الحد من السلطة الدينية على السلطة الزمنية لأنها تظن أنها فاقدة للشرعية ما لم تكن مستمدة من سلطة أعلى منها وهي سلطة الله.

- مصدر قوانين العلمانية وافكارها تأتي من :- ① المعرفة ② الأخلاق.
يجب أن يكون العلم مصدر اساسي في المجتمع ويجب أن تكون الاخلاق عالية والثقافة.
- انتقادات العلمانية من المفكرين محمد عمارة ومحمد يحيى ومحمد فرحات ومن هذه الانتقادات :-

1. مفهوم من الغرب واتباع الغرب.
2. لا تعارض الاسلام لأنها جاءت تعارض الكنيسة أي تعارض دين المسيحي.

- يجب التمييز بين التاريخ والجوهر.
تاريخ العلمانية يدعو إلى فصل الكنيسة عن الدولة بينما جوهرها هو ارجاع كل النشاطات البشرية إلى العقل البشري. « يجب معرفة الغرض الأخير للعلمانية والاساس الضروري لهذا المفهوم »
- العلمانية ارتبطت بضرورة تدمير المجتمع ودعت إلى تحقيق الوحدة الاجتماعية ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والخروج من دفع التخلف في جميع اشكاله.